

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

العام هو المقسوم في قوله ^ وما كان البشر أن يكلمه إلا وحيًا أو من وراء حجاب ^
الآية فالتكليم المطلق قسم الوحي الخاص لا قسما منه وكذلك الوحي يكون عاما فيدخل فيه
التكليم الخاص كقوله ! 2 2 ! ويكون قسيما له كما في الشورى وهذا يبطل قول من قال إنه
معنى واحد قائم بالذات فإنه لا فرق بين العام وما لموسى وفرق سبحانه في (الشورى) بين
الإحياء وبين التكلم من وراء حجاب وبين إرسال رسول فيوحي بإذنه ما يشاء